منها يمنى وقال طلحة بن مصرف قرأ رجل على معاذ بن جبل فترك واواً
فقال لقد تركت حرفاً اعظم من جبل احد وقال الحسن البصري في كلام
له قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر
اولو الالباب الا اتباعه اما والله ما هو بحفظ حروفه واضاعة
حدوده حتى ان احدهم ليقول قد قرأت القرآن كله فما اسقط منه
حرفاً وقد اسقطه والله كله وقال عبد الله بن المبارك من كفر بحرف
من القرآن فقد كفر بالقرآن ومن قال الا او من بهذه اللام فقد كفر
وروى عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة واشار بيده الى الشام عراة
غرلا بهما قال قلت ما بهما قال ليس معهم شيء فينادي بهم بصوت يسمعه
من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من
اهل الجنة ان يدخل الجنة واحد من اهل النار يطلبه بظلامة ولا ينبغي
لاحد من اهل النار ان يدخل النار واحد من اهل الجنة يطلبه بظلامة
حتى اقصه منه قالوا كيف وانما نأتي الله عز وجل عراة غرلا قال
بالحسنات والسيئات رواه احمد وجماعة من الائمة وروى عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تكلم الله بالوحي
سمع صوته اهل السماء كجر السلسلة على الصفوان فيخرون سجداً
وذكر الحديث وقول القائل بان الحروف والصوت لا يكونان الا من
مخارج باطل ومحال قال الله تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلأت و
تقول هل من مزيد وكذلك قوله تعالى اخباراً عن السماء والارض
اتينا قالتا اتينا طائعين فحصل القول من غير مخارج ولا ارادة
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كلمه الذراع المسمومة وانه
سلم عليه الحجر وسلمت عليه الشجر واجمع ائمة السلف من اهل الايمان
على ان الايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره قليله وكثيره بقضاء

الله

الله وقدره لا يكون شيء الا بارادته ولا يجري خير وشر الا بمشيته خلق
من شاء للسعادة واستعملها فضلا وخلق من اراد للشقاوة واستعملها
بها عدلا فهو سر استأثر به وعلم حجبه عن خلقه لا يسئل عما يفعل
وهم يسئلون قال تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس فعالم
ولوجئنا الاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من
الجنة والناس اجمعين وقال تعالى الا كل شيء خلقناه بقدر وروى
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس وجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر
لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل اهل الشقاوة
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الاية
وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن
امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله و
شقي ام سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها
وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي رواه مسلم والصحيح
وابو داود وفي السنن وغيرها من الاية ان جبريل عليه السلام قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)